



هذه الوثيقة تتعلق بالبند 4.4.3 من جدول الأعمال المؤقت

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، الدورة السادسة  
13-18 تشرين الأول/أكتوبر 2014، موسكو

### تقرير موجز تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)

## الحد والوقاية من منتجات تبغ النرجيلة

### التوصيات الرئيسية:

- تثير منتجات تبغ النرجيلة عددا من القضايا التنظيمية الفريدة، والتي تذكر في عدة مقالات لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، ويحتاج الأطراف توجيهات بشأن كيفية التعامل معها.
- يجب أن يطلب الأطراف أن يعد تقرير من قبل الخبراء بشأن خيارات السياسة، وأن يكون جاهزا لمؤتمر الأطراف السابع (COP7).

### المقدمة

كما هو موضح في FCTC/COP/6/11، تعرف النرجيلة بعدة مسميات (بما في ذلك الشيشة، النرجيلة، الهوكا، والهابل بابلي)، وهي عبارة عن أدوات تستخدم الفحم لتسخين أو حرق التبغ. يمر الدخان الناتج خلال وعاء أو زجاجة من الماء قبل أن يستنشقه المدخنون. في كثير من الأحيان، يكون للنرجيلة عدد من الأنابيب والأبواق، مما يتيح لعدة من الأشخاص استخدام نرجيلة واحدة.

أصبحت للنرجيلة شعبية متزايدة، سواء في منطقتها التقليدية، وهي الشرق الأوسط، (في السنوات الأخيرة) في جميع أنحاء العالم. هناك على الأرجح عدة أسباب لهذه الزيادة، كما ورد في تقرير الأمانة العامة، بما في ذلك، من بين عوامل أخرى:

1. صنع أصناف متعددة النكهة (الفواكه، والأعشاب والزهور والعسل وما إلى ذلك)؛
2. سوء الفهم بأن النرجيلة تعتبر صحية أكثر من السجائر؛
3. الطبيعة "الاجتماعية" لاستخدام النرجيلة - تتوفر النرجيلة في العديد من المقاهي.

### تحديات السياسة

منتجات النرجيلة هي مثل منتجات التبغ الأخرى، وتخضع لمختلف تدابير الحد من الطلب والعرض من قبل اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC). ومع ذلك، تقع مشاكل متعددة عند تطبيق مواد اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) على النرجيلة. سيذكر أمثلة من ثلاث مقالات.

#### المادة 6 (تدابير الضريبة والسعر)

منتجات النرجيلة رخيصة جدا في العديد من البلدان بسبب معدلات الضرائب المنخفضة. ولكن ما هو معدل الضريبة المناسب لتبغ النرجيلة؟ هل يجب أن يخضع تبغ نرجيلة كاف لمدة "جلسة" واحدة في مقهى لنفس معدل الضريبة كعلبة تحتوي على 20 سيجارة؟ أو لنفس معدل الضريبة لوزن مشابه من تبغ لف السجائر؟ أم يخضع لمعادلة أخرى؟

#### المادة 8 (الحماية من التعرض لدخان التبغ)

بسبب صعوبة حمل النرجيلة مقارنة بالسجائر أو العديد من منتجات التبغ الأخرى، فإن جزء كبير من استخدام النرجيلة يحدث في منشآت مثل المقاهي والحانات والمطاعم. في الواقع، هي جزء هام من استراتيجية التسويق لبعض المقاهي. يمكن لذلك أن يخلق مشاكل كبيرة لتنفيذ المادة 8.

### المادة 11 (التعبئة والتغليف) والمادة 12 (التثقيف والاتصال والتدريب والتوعية العامة)

وضع ملصقات تحذيرية على علب تبغ النرجيلة قد لا يكون له أي تأثير، لا سيما في حالة المدخنين الذين يستخدمون النرجيلة في المقاهي - في كثير من الأحيان، لا يرى المدخنون التعبئة والتغليف أبداً، يرون فقط النرجيلة نفسها.

تفرض دولة تركيا وضع ملصقات تحذيرية على زجاجات النرجيلة - ولكن قد لا تكون هذه مرئية دائماً للمدخنين (على سبيل المثال، إذا كانت الزجاجاة أسفل الطاولة).

وتعقيد آخر هو أنه يبدو من المعقول أن العديد من المدخنين يظنون أن النرجيلة أقل خطراً بكثير من السجائر: يمر الدخان عبر الماء قبل الدخول رئاتهم، ويفترض الكثيرون أن الماء له تأثير التصفية (غير صحيح). ونظراً لهذا التأثير، فإنه من المهم جداً أن يتلقى مستخدمي النرجيلة معلومات دقيقة عن المخاطر - ولكن ما هي أفضل طريقة لتحقيق ذلك من الناحية العملية؟

### المادة 13 (الإعلان عن التبغ والترويج له وتمويله)

يوجد بعض أشكال الترويج الخاصة بالنرجيلة والتي تشكل عائقاً للتنفيذ. على سبيل المثال، تقدم بعض المطاعم نرجيلة "مجانية" مع وجبات الطعام، كوسيلة لجذب الزبائن، في حين أنه تنظم أماكن أخرى "ليلة السيدات"، حيث يمكن للزبائن الإناث استخدام النرجيلة مجاناً.

في بعض البلدان، أصبحت خدمة توصيل النرجيلة إلى المنازل شائعة على نحو متزايد ولها ترويج على نطاق واسع.

### الخطوات التالية

يقدم التقرير الأمانة العامة لمحة مفيدة عن مجموعة من منتجات النرجيلة وحالة المعرفة العلمية عنها؛ ونشير إلى تزايد الجهود البحثية لمنظمة الصحة العالمية وغيرها فيما يتعلق بالنرجيلة.

ومع ذلك، يواجه الأطراف في منطقة شرق المتوسط على وجه الخصوص صعوبات في تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) في بلدانهم بسبب قضايا السياسة الخاصة بالنرجيلة، بعضها موضح أعلاه.

يدرك تحالف الإتفاقية الإطارية (FCA) أنه سيقوم أطراف منطقة شرق المتوسط باقتراح العمل فيما بين الدورات على جوانب سياسة استخدام النرجيلة في مؤتمر الأطراف السادس (COP6). وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، طلب لإعداد تقرير آخر عن النرجيلة من قبل منظمة الصحة العالمية، ليركز هذه المرة على خيارات السياسة. ونحن نشجع الأطراف من مناطق أخرى - حيث يزداد استخدام النرجيلة أيضاً، وإن كان من قاعدة أدنى - لدعم هذا الاقتراح.